

سلسلة الهدى والنور }27} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يا شيخ حديث بعيدين عن الخوف وان تأتي الاسئلة بالراحة لا بالازاحة من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير الناس.

جزاك الله خيرا واضح عدم النقل لا يزيد العدد - 00:00:00

ليس هكذا يفهم المسؤوليون الاصوليون يقولون كلمة حق عدم العلم بالشيء لا يستلزم العلم بعده لكن الامر بالنسبة للعدل النقيدي عن العفش تماما عدم نقل الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

مع ظهور ذلك الشيء يستلزم انه لم يقع لانه لو كان قد وقع لتخبي ولا يمكن ان لا يوخر اليها اه هديه عليه السلام الا بتمامها وحذافيرها واحد واقع ان هذا سؤال آآ يحرجني ويدفعني الى ان اذكر اخواننا طلاب العلم - 00:00:55

الى قاعدة هامة جدا لها صلة وثقى بالحديث الصحيح الذي ورد بالفاظ عديدة كلها تلتقي حول اللفظ المشهور كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اه كثير من اهل السنة - 00:01:28

الذين يعيشون معنا على نهي السلف الصالح وهو عدم التبعد بما حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم من الدجاج كلهم ينهاجون بهذا الحديث كل بدعة ضلاله وكل ضلاله نار - 00:01:56

لكن في اعتقادي ان الخليل من اهل العلم فضلا عن طلاب العلم فضلا عن عامة الناس لا يستحضرون على الاقل ولا اقول لا يعلمون لا يستحضرون على الاقل ان الحكم على شيء ما لانه بدعة يستلزم الاطلاع على هدي الرسول عليه السلام - 00:02:19

وعلى سيرته حتى اذا قال القائل بشيء ما هذا بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ومن الذي يخطم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - 00:02:50

وعامة الناس وطلاب العلم مبتدئون لا انما هم طائفة من اهل العلم خاصة وهم من اهل الحديث ليس الفقهاء ولا المفسرون ولا غيره من العلماء انما هم اهل الحديث هم الذين يستطيعون - 00:03:08

ان يقولوا هذا الشيء بدعة مستخدمين ذلك من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلوا هذا شيء والشيء الثاني كيف نعرف وقد سبق اشارة الى مثل كلامه سابقا فنحن - 00:03:32

كيف نعرف ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل الشيء الفلاني حتى يصوغ لنا ان نحكم عليه بانه دمار كثير من الناس حينما نقول لهم لا تفعل هذا يا اخي - 00:03:52

هذا بدعة اول ما يبادرك طيب نهى عنه الرسول عليه السلام نقول له لا وما نهى ويفهم هذا هذه اللفظين متناقضين اهل العلم نهى وما نهى ما لها كما يريد السائل - 00:04:10

هل قال الرسول مثلا للمؤذن لا تصلي بعد الاذان قال نهى كيف كل مهندز بما هذا في معنى النهي تماما فاذا حينما نقول الباحث لان هذا الشيء بدعة يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا الشيء وهو عبادة - 00:04:32

لو كان عبادة لفعله عليه السلام او على اقل لا يدينه للناس او اقل القليل ان يرى ذلك ويقره لانه رسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون انواع اما بقول او بفعله - 00:05:05

او تقرير لاجل هذا التقسيم. قال عليه الصلاة والسلام يقربكم الى الله الا وامرتم به ايده لكم بهذا البيان الثالثي المذكور عن محمد

وما تركت شيئاً يبعدكم عن الله لا ونهيتك عنها - 00:05:29

الآن أنا أضرب لكم مثلاً غير واضح لكن من أمثاله كثير ما هو واقع أضرب لكم مثلاً لو أن الجماعة القبلية لصحي الظهر يومياً وقال أحدهم من أوحى إليه أحدهم هو شيطان أنس جندي جنبي ما ما يهمنا - 00:05:58

قال ما لكم تصلون هكذا تعالوا نصلي جنية الظهر قبل جماعة ويعدم ذلك بآحاديث صحيحة أن الرسول عليه السلام من قومه. فيقول مثلاً قال عليه الصلاة والسلام يد الله على الجماعة - 00:06:31

إذا تعالوا ثلاث الجماعة غنقو لو صلاة الفجر سبعاً وعشرين درجة ويقول صلاة الرجل مع الرجل أذكي من صلاته وحده وصلاتي صلاة الليل إلى آخر الحديث ماذا يقول فعل هذا الإنسان - 00:06:55

إذا جمع الناس على السيد القبلية لا شك أن هذا يقال أنه بدعة والحمد لله إلى اليوم لن تقع مثل هذه البدعة لكن أمثالها بالمئات غالب الأمور كيف ننكر هذه البدعة لو حدثت - 00:07:21

لو انكرنا هذه البدعة سيقول الجهلة هل نهى الرسول عنهم السلام عن التجمع بالسنن بباب السوفية أن نقول له دفع طلبه نحن ننكر عليه هذا التزوير لأنه أمر حدث بعد أن نلقو - 00:07:47

لازم نعرف أنه حدث لابد أن يكون هذا الذي يقول هذا أمر حادث أه عند المام واحاطة وحمل ايات الرسول عليه السلام وبشكلته وبخاصة ما كان متعلقاً منها بشرعه الذي أواه الله عز وجل إليه - 00:08:14

هذا يعطينا شيئاً مهماً جداً ينبعي أن نضعه في اذهاننا من صفة طلاب علم هو أن الحديث العام إذا تضمن أجزاء كثيرة جاء هذا الحديث العام لم يفعله الرسول عليه السلام عليك لنا نحن - 00:08:41

ان يفعل هذا الجزء ولو أنه شمله النص العام مثلاً كان بعضهم منذ بنين ركب في مجلة محترمة هي المجلة السلفية الجامعية السلفية التي افضل الهند نسب مقالاً طويلاً وشير إلى بحثه انفا - 00:09:12

قبل الصلاة حول رفع اليدين في الدعاء دور صلوات فاتى باحاديثها عامة واحتاج بها على شرعية رفع دين الدعاء لقد وقع في مثل هذا المثال الذي وردته لكم الله احتاج بعمومات - 00:09:41

لم يثبت العمل بها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهو صلى الله عليه الصلاة والسلام وكان يدعو بعد الصلوات دعوات الجمل المختصرات لكن ما جاء عنه - 00:10:09

ولا في حديث واحد أنه رفع يديه فضلاً أن يكون استقبل أصحابه ودعا هو وامن أصحابه على دعائه هذا شيء لم يقرأ الذين أحبونا ورفع الدين دور الصلاة ويستحبون التجمع - 00:10:33

بالدعاء بعد الصلاة مثل أولئك الناس الذين اجتمعوا في صلاة السنة القبلية جماعة محتاجين بنغمومات حديثية وهي ثابتة عن الرسول عليه السلام لكن لم يثبت العمل قال الرسول عليه الصلاة - 00:11:01

هذا الجزء من هذا النص العام فدل ترك السلف للعمل بهذا الجزء الداخل ضمن النص العام أنه غير مراد وبذلك قيل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر ابتداء من خلف - 00:11:25

ولو كان خيراً لشرفونا إليه فيجب علينا عشر طلاب العلم أن نتذكرة هذه الحقيقة فلا نقع الابداع في الدين ونحن نحارب الاعتداء نقع في الابداع من حيث لا ندري ولا ننشر - 00:11:49

بسبب البصمة عاملين لكم هذا الأصل عظيم وهو أن ما تركه الرسول عليه السلام من العبادات العبادة خلقه وما فعله عليه السلام من قال العبادة فعله لذلك قسم بعض العلماء المتأخرین من المحققین - 00:12:11

السنة تقسيماً لطيفاً وقال إن أصل السنة إلى قسمين جنة فعلية وسنة تركية ليست ملكية وإنما هي تركية سنة فعلية وسنة تركية أي ما نظنه من العبادات لكن نعلم أن الرسول عليه السلام ترك ذلك - 00:12:43

السنة الترك لذلك والمثلة بين أيدينا كثيراً وكثيرة جداً مثلاً لا يسن الأذان لصلاة العيددين. لا يسن الأذان لصلاة الاستسقاء لا يسن الصلاة بالأذان لصلاة الخسوف والخسوف هل هناك نهي - 00:13:18

عن الاذان لهذه الصلوات اليوم؟ لا لكننا نقول بلى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ردنما لما كسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجمع الناس - 00:13:45

قفر فيه وقالوا الكلمة المشهورة يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تنكسف لاحد ولا بحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك وصلوا وادعوا وتصدقوا ما اذن لهذه الصلاة - 00:14:06

وهي وقعت مرة واحدة في عهده صلى الله عليه فلو كان الاذان خيرا ف قاله عليه السلام وما كتبه على الناس ونحمد الله انه لا يزال المسلمين واقفون عند هذه السنة التركية ولكنهم ما فردوها هذا - 00:14:27

فجاءوا بكثير من العبادات بحجة فان النبي صلى الله عليه وسلم اولا نهى عن ذلك وثانيا هي داخلة في نصوص عامة اذا اي عبادة تدخل في نص العام لم يجري العمل - 00:14:50

بها في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم فهي ليست عبادة ولو دخلت نصف نار اظن ردهة المندية كله ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ان الله خلق ادم اين يرجع الضمير؟ الى الله - 00:15:12

يا رب العالمين هذا الرواية الاخرى هذه رواية ضعيفة لا تصح وسياطيك بيان وتفصيل القول في ضعفها بالمجلد من سلسلة الاحاديث الضعيفة وقد قدمت قبل ان اتي اليكم الفارس وطبع الكتاب دون الارسال - 00:15:50

وفي تفصيل القول لبعض هذا الحديث ضاعت اهتمام كثير من اهل السنة باثباته ولكن علم الحديث لا يساعد على اثباته. فهو ضعيف بل منكر زيادة على سورة الرحمن. وال الصحيح كما جاء في مسلم وغيره - 00:16:32

ان الله خلق ادم على صورته فقط وجاء في صحيح البخاري من حنفية ابي هريرة لزيادة تؤكد ان الضمير يعود الى ادم حيث قال عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته طوله ستون جرام - 00:16:57

خلق ادم على صورته طوله ستون ذيراعا قال نص صريح بان الضمير يرجع الى ادم عليه السلام ولو صح الحبيب برجوع الى الله امنا به دون تكييف ودون تأويل وتكبير وتعظيم - 00:17:24

نار ويعلق في المساجد والحديث عن خالد بن يزيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله فقال يا رسول الله جئت نسألك عن ما يغبني في الدنيا والآخرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك. قال اريد ان اكون اعلم الناس. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

الله يكن اعلم الناس واكثر ذكر هذا كثير. هذا حديث مرخص هذا حديث يرتب واصله في السنة. واكثر الاحاديث التي تنشر في نشرات وكأنه هناك جماعة يتقصدونا نشر الاحاديث التي لا سيم لها ولا خطاه في مثل هذه المشروعات ويعرضون عن نشر - 00:18:09

حديث صحيحة وذلك من السهل جدا ان ينقلوها من صحيح البخاري ومسلم لا يفعلون ذلك ولكنهم ينشرون هذه الاحاديث التي لا اصل لها وهذا من باب الشيخ المستغفري المطالب المعنى واذا فرغت بلغت النوم على الامر - 00:18:39

هنا هو الاعتقاد الذي في القلب وفي الجنان هذا واضح جدا ولا يعني لا اشكال في هذا المعنى. نعم. ولكن هل تقصدوا شيئا اخر لان هذا امر واجب نار نعم. اي اذا وصلت مرتبة - 00:19:31

الى انه لا ينكر المنكر حتى ولو بقلبه وظاهر الحديث انه ليس مؤمنا لكن مع ذلك رأيت لشيخ الاسلام ابن تيمية تأويلا وقال بان المقصود هنا الایمان الكامل وانا لم ارتع لهذا التأوיל - 00:20:01

ياشيخ فراش لك وفراش لزوجتك وفراش للضيف والرابع للشيطان يعني ما يجوز اكثر من ثلاثة قروش حديث فراش لك وفراش لزوجك وفراش للضيف وراضية للشيطان هذا حديث صحيح وواعد الامام مسلم في صحيحه - 00:20:27

المقصود منه الا يتوقع المسلم في اثاث بيته والا يأتي اليك الى البيت بما ليس له حاجة به فلما قال والرابع للشيطان يعني انه من الترف الذي لا حاجة اليه. ولكن - 00:20:52

لو فرضنا رجلا يسير الضيوف بابه مكروهه فيأتيه ليس بالافراد بل بالعشرات من الضيوف ما صنع وهيا فرشا ولا يكون الفراش الرابع

بل ولا الخامس بل ولا العاشر والحالة هذه للشيطان او من عمل الشيطان - [00:21:20](#)

او في في سبيل الشيطان ومرضاته. انما المقصود الا يتسع فوق الحاجة. ان كنت رجلا فيك ضيف ان جاءك يأتيك ضيف واحد تتخذ لك فراشا ضاغيا على فراشك وفراش زنبك - [00:21:47](#)

وان كان من عادتك ان يأتيك ضيفان او ثلاثة فعند كل منهم فراشه ولا يكون ذلك مخالف للشرع. فموضوع الحديث وفكرته وثمرته هو عدم التوسع في متع البيت الذي لا حاجة لصاحبيه اليه. لانه فقط. انظر. وقال رواية - [00:22:09](#)

ذكرنا في كثير من كتبنا ان قول المحدث في حديث ما رجال فقاب او قول رجال ورجال الصحيح لا يعني ان اسناده صحيح بل نحن نفهم من من آآ استعمالهم لهذا الاسلوب - [00:22:39](#)

ان ذلك يعني ان اسناده غير صحيح هذا امر غريب جدا وذلك لاننا نعلم من انفسنا اننا اذا عرفنا ان سند حديث ما صحيح فقلت انا اسناده لم افصح عما في نفسي بقول رجال ثقاب - [00:23:09](#)

انا قد اقول احيانا لنا نقاط لكن اعني ما اقول ايجابي ثقات ولما يسقط صحته عندي والا لما جاز لي ان اعني الامر في الواقع ان اسناده صحيح. اقول صحيح. اقول المحدث - [00:23:39](#)

رجال او رجال رجال الصحيح انما يعني انه توفر في هذا الاسناد شرط من شروط الصحة وهو عدالة الرواية اما بقية الشروط وهو السلامة من العزة او من الشذوذ فذلك مما لم يتمكن هذا المحدث - [00:24:01](#)

الذى قال هذه الكلمة بجد او اليد الصحيح. من اجل ذلك نجد الحافظة نور الدين الهيثمي قلما يتقى الحسن او الصحة على الاسناد. وانما يقول رجال فقاد او اسناد رؤية - [00:24:25](#)

ليزيد اده رجال ورجال الصحيح. لماذا؟ لان هذه الالوف المعلقة في هذا الكتاب الذي يعتبر ديوان في علم الحديث جامع لو انه اراد ان يتبع كل حديث تتبعه دقة بحيث ينتهي الى قوله اسناده صحيح اسناده حسن - [00:24:49](#)

يمكن لم يتسع عمره كله مهما طال لينهي مثل هذا الكتاب. ولذلك فهو اتى الامر من اقرب باب او رجال الصحيح. تفضل. صح عن انه حديث ايه؟ الفضل ابن عباس. من فضل الدعاء - [00:25:17](#)

اه عليه الصلاة والسلام صلی بدون في مني. نعم. هل هذا صحيح؟ صحيح ونجمع بينه وبين احکیم الامر من الجمع يكون بعدة طرق من علم اصول الفقه ولذلك الحقيقة لا يكفي - [00:25:37](#)

ان يدرس طالب العلم مصطلح الحديد واصول علم الحديث لابد له من ان يذم الى ذلك دراسة علم اصول الفقه. وبذلك يصبح فقيه النفس اول ذلك من القواعد وهذه آآ يشرحها الامام ابن حزم في كتاب الاحكام - [00:26:06](#)

في سوء الاحكام الاصل ان يؤخذ بالزيت فالزيت من الاحكام. اذا جاء نصان فهدوا ما يتضمن حكم زائدا عن النص الاخر اخذ بهذا الزايد على النص الذي جيل عليه وذلك من القواعد - [00:26:31](#)

من علم حجة على من لم يعلم ومن ذلك ان قول النبي مقدم على فعله. وهنا تجدون ان اقوال النبي صلی الله عليه واله وسلم كثيرة الامر باتخاذ السترة ويعمل ذلك تعليلا شرعيا - [00:26:57](#)

ويقول لا يقطع الشيطان عليه صاته قال ويرطب على ترك اتخاذ الشطارة بطلان الصلاة في بعض الاحوال ومرور الحمار والمرأة والكلب الاسود. فهذه النصوص لا تترك لذلك الفعل لان فعله عليه السلام اذا تعارض مع قوله - [00:27:24](#)

قدم قوله على فعله. لان القول يكون تشریعا لاما وفعله كذلك ولكن ليس قردا او في كثير من الاحيان يكون فعله عليه السلام خاصا به. اما لعذر واما لخصوصية وهنا نستطيع ان نقول بايجاز هذا في رجل - [00:27:56](#)

وخلاله القول فنحن نعتمد على القول ونترك الفعل له عليه السلام مع ان هناك بعض العلماء يقولون في هذا الحديث لان النبي صلی الله عليه وسلم لم يتخذ ستة من السترة المعتادة - [00:28:24](#)

لكن من الممكن ان يكون هناك حجر نابع حجر نابع من الرمل توجه اليه الرسول عليه السلام ولن يتتبه له الفضل او الله ان هذه ستة وقال انه صلی الى غير ستة - [00:28:46](#)

وفي رواية الى غير جدار هذا ايضا اوضح لانه لا يعني هذه الاشياء النابعة من الارض انما الجدار ومن القواعد العلمية ايضا التي تقيينا في مثل هذا الصدد ان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال. وكما ترون هذا الحديث التالي - 00:29:06

يرد عليه كثير الاعتمادات هذا لو لم يكن ما يعارضه من قوله عليه السلام الذي يوجهه لlama ولذلك فذاك ليس عليه العمل وانما العمل على الاحاديث الكثيرة من قوله عليه السلام وفي هذه ايضا الضلال - 00:29:35

حديث الحب مضروب عليه بخط احمر لا اكفل الا نفسي انا اعطيك ما عندي وهذا في سنن داود وهو في كتابه ضعيف سنن ابي داود وهو حديث مضطرب اسناده وفيه جهالة في بعض نعمته ولا يمكن تحسينه الا - 00:29:58

اللهم ان جاءك فريق ان يكون شاهدا له هذا نحن مما لم نعذر عليه. بالتعليق من حسن هذه تفضل الاية قال خلاص طرقنا لهم اه الى الله الموفق ما عملت ايدينا انعاما - 00:30:34

المقصود الله عز وجل اذا كان يعني نفسه فله عز وجل آآيدان لا نعرف كيفيتها وقد يعني من خلقه من الملائكة الذين وكلهم بان يخلق بأمره ايام ما شاء ربنا عز وجل من - 00:31:27

اه هنا لا اشكال ان كانت الايدي هي من فعل الله عز وجل فهناك ايات واحاديث كثيرة انا لله عز وجل يدان دون تكييف بدون تشبيه. وان كانت الايدي المقصود لها ايدي الملائكة فالامر حين - 00:31:51

اسهل والسلام عليكم نساء وشقاء ان الحكم الذي يتعلق بالرجال ليسري الى النساء ايضا الحكم واحد من السودان لانه ونشكر النساء والشرفاء والرجال ان الحكم الذي يتعلق برجاله ليسري الى النساء ايضا - 00:32:11

الحكم واحد من السودان يا اخي هذا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا كان الانسان يقول عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق او ذلك وهو يقول يقطع صلاة احدهم اذا لم يكن بين يديه مثل الرحم - 00:32:48

الموقف لو كان هذا الحديث اه صريحا للرجال جاء الجواب الثابت لكيف وهو كتاب احدهم الى ادخل فيه النساء نحن الان نعيد المرة السابقة انتم عشر العرب افیدونا - 00:33:20

اذا خاطب العربي جماعة يلفظ احدهم ورا غير في ذلك النساء في فهم الاعجمي يدخل في ذلك النساء ايضا فلو لم يدخل فحسبنا الحديث السابق انما النساء شقائق الرجال تفضل - 00:33:55

المرأة هي لها ظروف معينة في الصلاة على قول النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف النساء خيرها وخير صفوف النساء اولا وهذا مما يستدعي ان النساء يختلفن في الصلاة ووضع النساء كونهن في مؤخرة - 00:34:19

وكون لهذا يدعو لانه يكثر الحركة وهذه ناحية الناحية الاخرى يعني تكثر حركة المرور امام النساء باعتبار انهن في مؤخرة الصفوف يصلين هذه الواحدة وهي الامر الاخر ان الحكم لعل له تأمين - 00:34:40

يجعل الرجال يرفعون كيف ترفع صلاتهم للمرأة فان المرأة باعتبارها يعني تثير الانتباه وشيء من هذا مال المرأة اقل من ضعف من اصحاب النار؟ الله اكبر والله اعلم لكن لو سألنا سائل - 00:35:08

ان يبقى صلاة المرأة الحمار والكلب الاسود ما الدليل فاذا رجعنا الى الحديث اما في نفس الشيء ايضا هل هذا الحديث الذي خلقه خير صفوف النساء اخرها وشروع اولها هل هو قاعدة - 00:35:29

اه نأخذ منها اختلاف احكام النساء عن الرجال ام هذا حكم خاص بالنساء في نصوص هذه المسألة فقط لا ننبعها الا بنص وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اصلا ما اجبتني - 00:36:03

الكل يستفادفائدة صحيح اهلا بك كيف قال الطيب لكن ما حظيت من بقي والتعلم الاخر بالنسبة للصبيان اه ومنعهم من المرور اراد احد احد ان يضره ويدخل فيها الصبيان ولكن هناك اه - 00:36:29

في حديث النبي عليه الصلاة والسلام في حبله فهناك من يسأل من الاخوان من قلوبنا صبيان وبعدين منع الصبي مدافعته ليس شهادته الرجل الذي وعليكم السلام التوضيح في هذا الامر بحكم الصيام في مثل هذه المسائل - 00:37:00

بارك الله فيك معلوم لدى الجميع ان القبي ياه يكلف باحكام الشريعة حتى يبلغ كما جاء ذلك صراحة في الحديث لكن هذا لا يحول

00:37:25 - بين ولي الصبي وبين توجيهه وتعلمه

رؤيته على احكام الشرعية حتى ينشأ عليها اذا ما بلغ سن التأخير او نحن نفرق الان بين المرأة التي تقطع صلاة الرجل اذا لم يكن الليل لديه ستة مثل مغفرة الرحم - 00:37:51

وبين البنت التي لم تبلغ ان الامر كذلك فكذلك الصبي لكن نحن نلبيهم على الا يمروا بين يديه الصنوف لا لأن ذلك حرام عليه كما اننا نأمرهم بالصلاه وهم ابناء شبح ونضريهم عليها وهم ابناء عشر لان الصلاه - 00:38:13

وانما تنفيذا لامر الرسول عليه السلام الواضح ان المقصود بذلك انشائه على العبادة وعلى الصلاه ولذلك لا يتمثل كثير شيء على مرور الصبي بين يدي الصنف كما ان من السنة كما تعلمون السماحة للاطفال ان يذهبوا المساجد وان لا نمنعهم - 00:38:38

بناء على ذاك الحديث الذي يدور بين ان يكون ضعيفا وبين ان يكون كما قال بعض المؤلفين لا اصل له الا وهو جربوا مساجدكم في زيادة واقامة قلوبكم آآ من المعلوم في السنة العملية ان الصبيان كانوا يحضرون - 00:39:09

المسجد حتى وقعت الواقعة اللطيفة حينما صلى الرسول صلى الله عليه واله وسلم الصحابة صلاة العصر فسجد بين ظهرانيها سجدة فطالها حتى انشغل بالاهل والمصلين قال فالنبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه ينظر - 00:39:37

واذا به يرى امرا عجيبة يرى الحسن او الحسين قد ركب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فعاد الى سجونه مطمئنا لانه خشي ان يكون رسوله عليه السلام قد جاءه اليقين الموت وهو سافر - 00:40:05

لما اتم الرسول صلى الله عليه وسلم صلاته قيل له رأيناك يا رسول الله سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة اطلتها قال ان ابني هذا كان قد ارتحلني وكرهت ان اعجله - 00:40:25

فهذا الحديث فيه ان الصبيان كانوا يحضرون المساجد وهذا ايضا من اللادب التربية في السنة المحمدية بالامرین السفیان على تردد المساجد وعلى مكانة الصلاة والمصلين كيف يؤدونها ومن كذلك اه امام بنت زینب - 00:40:48

بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس له علاقة بامر بموضوع المرور او علاقة بوضع حال الصبيان والاطفال الصغار وان حمله ايضا في اثناء الصلاة لا شيء في ذلك خلافا لبعض المذاهب التي تشدد - 00:41:21

تبطل الصلاة بمجرد حركاتها فيها المصلي وقد ضيق في الامر بعضهم حتى قال صلاة حركات متتابعات تبطل الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم في وضعه لامام على عاتقه ووضع حينها يركع - 00:41:43

واعادته الى الصلاة هذه كلها حركات نور سفرة في سبيل العطف على اصحابه وعNarrائهم الشاهد ان الجبل هنا ليس فيها كما ان الشبهة التي عرضت السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:42:08

حين قالت وقد سمعت فيها ابي ذر آآ الذي ذكرناه وانها قال شبهتمونا بالحمير فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معتبرة بين يديه. هذه شبهة لا قيمة لها من ناحية لا سيمما - 00:42:34

تعرض حديث الرسول عن السلام وان كانت هي معدورة. لان الحديث لم يبلغها. لكن الشبهة ان المرور شيء وبقاء المرأة امام المصلي شيء اخر وبذلك يجب ان نفرق بين النصوص ولا ندرك بعضا من بعض حتى لو كان حديث السيد عائشة - 00:42:54

واحبيتونا مرفوعا. لكن هذا ليس معرضة للمرور والصلاه الى المرأة شيء ومرور المرأة بين يدي المصلي شيء اخر. فلا خلاف بين الاحاديث والحمد لله كذلك احب رسول المرأة لو كان في مرور الصبي شيء بين يديه المصلي - 00:43:20

وهذا منفي كما ذكرنا انها فالحل الى الرسول عليه السلام شيء اخر ليس فيه معنى المرور المنهي هو المشروع حظر المرور امام الامام في صلاة الجماعة هل يتعداه الى المأمورين ايضا - 00:43:45

اذا في المثال تشهد فيه الاخ يعني لا ضير من مرورهن وراء او امام المأمورين المهم الامام تكلم عن الرسول حينما كان يصلي مع انه يحمل الى اقل في الميزان - 00:44:12

ما دام ما يمر امام الامام فلا ضيع من المرور امام المأمور السياسي لما يأتينا متأخرات حتى لا او يقدم الصلاة لانهن في مؤخرة الصنوف وهنا يريدن ان يأتينا الى الفصل المתוحد ثم هنا يحدث الحال الشرعي - 00:44:35

ومن هذه الشبهة جاءت في ذهني لا تعامل المرأة في هذه المسألة وما الفرق بارك الله فيك بين النساء والرجال في هذه ما يفعل النساء يانسورة الحاضريات ظاهر لأن الرجال يكونون دائمًا متقدمين في أول المسجد - [00:45:19](#)

نبدأ من الخلف ونتهي إلى الإمام وهذا الحق يا أبني الذي هل ذكر النساء ممكناً أم المشكلة سواء للرجال أو للنساء المرور الذي أه يفطر الصلاة أو يجعلها ناقصة الأجر - [00:45:48](#)

هو المرور الذي يكون بين المصلي وبين موضع سجوده. فإذا فرضنا أن هذا هو المصلي وهو لموضع السجود فمررت المرأة أمام هذه المرأة كما قال في ذلك أو من رجل أمامها هذا الرجل لا قال في ذلك - [00:46:37](#)

الظاهر أنها هو المرور بين قيامه وبين موضع سجودهليس من الضرورة إذا ان تحشو المرأة نفسها بين قيام اختها المسلمة وبين أخذ ورأى السجود ولو بشبر وانتهى الأمر سؤالك عن الحديث حديثي اتفقي - [00:47:01](#)

الخير نعم الحديث يعني أنه لا يجوز للمسافر أن يسافر وحده ولا أن يكون معه ثان فان الراكب وحده شيطان والراكبان شيطان والثلاثة وصل اي آآ إلى سفر ثلاثة فهذا - [00:47:41](#)

اما الواحد والاسلام فلا يجوز وهذا الحديث في تفكير هذا النحو لا يأتي اما ان يقال بأنه معقول المعنى او انه تعبده فإذا قيل بأنه معقول المعنى وحين ذاك ليس هذا الحديث على اطلاقه. نعم. وإذا قيل - [00:48:15](#)

فانه تعبدني وقف مع لظنه ولا يجوز الامر الذي لم يحيذه الرسول عليه السلام والفرق بين ان آآ يقول لأن الحديث معقول بمعنى وبين ان نقول أنها تعظيمي ان الرجل اذا سافر وحده - [00:48:47](#)

وفي طريق المسلوك المطلوب لو أصيبي أو حل به شيء وجد من يغيث أو وانه او يساعدك بخلاف مدى الشوهة في صحراء وحده حيث لا توجد اه هذه المعونة التي يتصورها او - [00:49:13](#)

وهناك لا يجوز لوجود هذه العلة المقتبس بالنظر اما اذا قيل بأن الحديث عبدي لا نعرف الحكمة ولا ما هي النكتة من تسوية الرسول عليه السلام فإذا المقصود لا يجوز مطلقا - [00:49:44](#)

قد سفروا إلا مع ثلاثة اقسام ابدا وهذا الذي اذكر كنت ذكرته بمقدمة الاول حينما خرجت وهذا الحبيب وتعرضت لشيء من فقهه افضل من خير المسجد الجماعة الثانية النار ورأيت - [00:50:11](#)

ليس هناك حضارة الرفيق حديث صريح ينفي عن المنهج الثاني. لكن هناك في بعض الأحاديث الصغيرة وفي بعض الآثار الثابتة عن الصحابة يؤدي إلى أن الجماعة الثانية لا تشرع بشرط - [00:50:44](#)

ان تكون في مسجد له امام راتب وهو اجر واثق ولا شك ان اهل العلم يفرقون بين الحكم المستنبط في الكتاب والسنة وبين الحكم الذي جاء نصه عليه صراحة في الكتاب والسنة - [00:51:09](#)

فإذا كان الحب من النوع الأول فلا يجوز ان يقام نهى رسول الله وعن الجماعة الثانية وإنما يقول أنا أرى وافهم من ما جاء في هذا الموضوع من الأحاديث المرفوعة والآثار المنصوبة ان هذه الجماعة - [00:51:36](#)

كان فيما مضى عليكم السلام وبركاته. كان فيما مضى بعض الحرف المنحرفة عن الكتاب والسنة ان كل حكم قام الفقه الصحيح على اثباته مجازا إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:59](#)

وهذا طبعاً ونشهدوهم إلى الابتداع والضلال لأنهم يتقولون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ولو كان الاجتهاد من ناحية تركيا اجتهاد صحيح آآ ما ادري اذا هل كان سؤالك عن الحديث؟ ام عن الحكم؟ فان كان سؤالك عن الحديث قد عرفت - [00:52:29](#)

من لا حديث هناك وان كان سؤالك عن الحكم؟ فهذا له بحث خاص. السلام عليكم على هناك شيء آخر. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نضج يعني بما يتمنى الشخص إلا بالاستمرار - [00:52:58](#)

واما افضل قول صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. نعم. وتعرض علي اعمالكم او كما قال الرسول رحمة الله رجل فطيع انه جاء في طبقات مرسلة - [00:53:42](#)

والمرسل وينزع دماء الحبيب من كشف الحديث الضعيف اما اسناد البزار الذي جوده من جوده أخيه رجل اسمه المجيد ابن عبد

العزيز ابن ابي رواه عبد المجيد هذا اضعف من ابيه عبدالعزيز ابن ابي رواس هو في الواقع رجال مسلم - 00:54:23

ولكن في كل ما فيه من قبل حفظه وهو في النهاية يحتاج لحديثه في مرتبة الحسن اما ابوه اما ابنه عبدالمجيد وهو ضعيف من قبل حفظه. ولذلك فلا يستقيم القول - 00:54:53

من تجوييد اسناده لا سيما وقد كنت في وصفه رواه الثقة في المأمون مرسلا ولم يذكر الصحابي فيه وهذا ما كنت اشرت اليه في تعليقي على كتاب فضل الصلاة على النبي - 00:55:15

صلى الله عليه واله وسلم قال عليك يقول هنالك وكيل المسلمين او اللي ايش؟ الملك الملك. الملك قوله تعالى قل اعوذ برب الناس من فقال الرب قيوم الملك وغير الله - 00:55:38

كما في التعبير والاستماع لا يتربص بورائه كبير شيء اولا اختراع هذه ثم لا يتتأثر من ورائه شيء دعا بعض طلاب العلم ان هناك حديثا في مسند الامام احمد فيه تصريح بوضع اليدين على الصدر بعد الركوع - 00:56:30

كما هو مدى الصحة هذا الكلام هذا وهم سوء فهم الحديث الذي يشير اليه السائل هو في مسند الامام احمد بعبارة لا تعني الوضع بعد الركوع لانه بعد ان ذكر - 00:57:04

ما شاهد من النبي صلى الله عليه وسلم من افتتاح الصلاة القراءة والركوع ذكر جملة عطفها على ما قبلها قال ورأيته بعد ان ذكر القراءة والركوع قال ورأيته يضع اليسرى - 00:57:38

هذه جملة معصوفة على الجملة الاولى لو كان الحديث ثم وضع اي بعض ان يظهر رأسه من الركوع ثم وضع اليمنى على اليسرى لكان حجة صريحة في ذلك مع امكان - 00:58:05

ادخال الا خفية وكثير من الاحاديث لا اعدل خفية لا يتتبه لها الا وامن للدهاية لو كان الحديث ثم وضع اليمنى يسرا لكان هناك مجال كبير التي استدلاله على الوضع - 00:58:26

والقيام الثاني لكن حقيقة لم يرد كذلك في مسجد احمد ان ما جاء ورأيته ووضع اليمنى او يضع اليمنى على اليسرى. فهذا من باب عطف اليمنى على الجملة. هذه اول شيء - 00:58:52

ثانيا معلوم لدى اهل المعرفة بالدول العربية واساليبها وادابها ان الواو لا تجده التركيز اللي ممنوع وهذا هو صادق حينما يقول رأيته يضع اليمنى ويسرى لكنه لم يحدد المكان لم يقل اولا ثم - 00:59:14

ولم يقل ابتداء كانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه يد الثانية او بعد الوقوع ونحو ذلك اما ما اشرتم اليه انفا لانه لو كانت العبارة صريحة في الوضع - 00:59:41

بعض الركوع اعلان الشذوذ لان هذا الحديث بما اذكر صور ولواء وائل النحابة وحديث وائل بن حجر جعلوا من طرق عنه اشهرها طريق عاصم ابن كلي عن ابيه عن وائل ابن الحجر - 01:00:04

لم يسأل فيه وفي غيره من الطرق المذكورة في مسند احمد وغيره الا في الايام الاول واذا جاء مثل هذا الحديث واراد احد ان يثبت الوضع بعد الركوع وهذا كما قلنا من ناحية عربية غير سليم لكن على افتراض - 01:00:28

انه من الحديث اسلوب عربي يفيد الوضع بعد الركوع فقلنا اذا صار هنا وضعاني الوضع في الاول والوضع في القيام الثاني. فاين الوضع في قيام الاول؟ لم يذكروا هذا الرأي. انما ذكر الوضع - 01:00:55

وقيام الثاني هذا شذوذ مخالف ووائل من طريق آآ خلاص الامام كليب عن ابيه عن وائل وطرق اخرى مذكورة واضح انه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو حاولنا انت مسألك ينتظرك السلام عليكم - 01:01:20

لا عدد الخلق لانه مدعوم وسلم ليس منا جزاك الله خير. جزاك الله خير جماعة كنت والشيء بالشيء يذكر يشوي هذا الحديث في مسند احمد ايضا وللحديث وائل ابن الحجر ايضا - 01:02:08

ا اشارة من اين الشياطين الشيوع آآ يعني يساعدنا الا ان نقول من حيث الاسلوب العربي انه لا يمكن ان نفهم لا سياق الا انه يعني الاشارة بين السجدين - 01:03:24

لكن حينما نقابل هذه الرواية الرواية الأخرى المشار إليها إنفة عن وائل ابن حنبل هذا الحديث لله الذي فيه الاشارة بين السجدين جاء من طريق ايضا عاصم ابن ابيه عن وائل - [01:04:05](#)

وفي ذهني ان الامام احمد رحمه الله الخبير عبد الرزاق وهو حدثنا سفيان قال حدثنا عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر وذكر شيئا من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:31](#)

ثم ذكرت حدود الاول ووجدنا رفع رأسه جالسا بين السجدين ذكر الاشارة امة سجدت فهذا الاسناد اذا نظر اليه موصولا عن الرواية الاخرى ان غافل ابن كلبي قيل انه اسناد صحيح - [01:05:00](#)

ائمة الكلام في الشرح التالي عن عاصم الليل وعليكم السلام يجب فارقا كبيرا والمعاصي حيث ان كلها اتفقت على مصر الاشارة في التشهد دون التأكيد خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:05:30](#)